Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متعددة ، فقد أبعد وأغرب ، وهرب إلى غير مهرب ، ولم يتحصل على مطلب » [1].

ومن المهم أن نلاحظ هنا أن القرآن الكريم لم يقف كثيرا عند هذه الحادثة ، ولم يتطرق إلى تفاصيلها ، ربما لأنها خاصة بشخص الرسول صلى الله عليه وسلم فى المقام الأول،وإسهاب القرآن إنما يكون فيما يختص مباشرة بالعقائد الإسلامية المدعو إليها ، كإثبات وجود الله ، ووحدانيته ، وقدرته والتذكير بالآخرة ، وتنظيم شئون المجتمع المسلم ، وعلاقات أفراده ، وعلاقاته بغيره ، لأن كل ذلك يشكل الأساس الموضوعى العام للإسلام ككل . وإنما حادثة الإسراء والمعراج التى نعتقد فى خصوصيتها الشديدة بالرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن ليفيد المسلمين أو الإسلام كثيرا أن يسهب القرآن الكريم فى سرد تفاصيلها رغم أهميتها القصوى فى حياة الرسول الكريم نفسه .

ومع ذلك فإن أبينا إلا البحث عن تفصيلات هذه الرحلة العظيمة فلن نجد غير تلك الأحاديث النبوية الشريفة ، التى أرشدنا ابن كثير إلى طريقة الوقوف على مابها من حقائق دون الأباطيل ، وقد بنى الشيخ أبو على الفضل بن حسن الطبرسى

---

(١) (تفسير ابن كثير) ــ صفحتا ٢٧٦ ، ٢٧٧ / ٤ ــ طبعة دار الأندلس ــ بيروت .